كلام× كلام

أفكار متناثرة

1- لم يكن شيخنا المتنبي يدرك ما يحصل في زمان لاحق , اذ يبدو أن العزائم لاتأتي على قدر أهل العزم , وان المكارم هي الاخرى لا تأتي على قدر اصحابها , فلقد تغير كل شيء , فأولو العزم صاروا بلا عزيمة واولو المكرمات ضاعوا في دروب البحث عن مغانم جديدة .

2- كنا نقول ان خير جليس في الزمان هو الكتاب , نقتنيه ونمعن بحب في قراءته , بحثاً أو رواية أو ديوان شعر , وما الذ واجمل ان تبلّ إبهامك بريق فمك لكي تقلب صفحاته الواحدة تلو الاخرى , اما الآن فقد استعضنا عن الكتاب بالاجهزة الحديثة التي لاتحتاج الا الى عينين تقرآن وأصابع تفتح مواقع البحث , وسوف يأتي يوم لايظهر أي مسؤول في اية صورة له وخلف ظهره مكتبة عامرة بالمجلدات المذهبة المصفوفة بإتقان في دواليب مزججة بل سيظهر الحائط فارغاً الا من علم مرفوع على عمود !.

3- احياناً تتمنى لو أنك تستطيع ان تقذف شاشة التلفاز باية آلة حادة قريبة اليك أو ما يشابهها لأن الذي يظهر امامك على الشاشة جاهل غبي أحمق يدعي الفهم والمعرفة وهو مثل أخينا حنّان لا يزيد الى الحياة وزن خردلة , ولكننا نصبّر أنفسنا بهذا البيت !

لو كل كلب عوى القمته حجراً أصبح الصخر مثقالاً بدينار

4- يقول لي صاحبي لو أن الله جعل الناس جميعاً على وجه الارض يتكلمون لغة واحدة اما كان أفضل من هذا العذاب في معرفة الآخرين وفي تعلم لغاتهم وهذا الكم الهائل من المترجمين ومثله كم هائل من القواميس التي توضح معاني المفردات وتنقلها من هذه اللغة الى تلك , وحين أبتسمت امامه سالني عن سبب ابتسامتي .

فقلت له لو أن الأمر حصل كما تريد لكان العالم كله ذا ثقافة واحدة بلسان واحد ولما تعددت مفردات الحضارة بين الشعوب ولاصبحنا جوقة واحدة نغني اغنية واحدة بإيقاع واحد !.

5- نحن بحاجة الى ظلام , هل يعقل هذا ؟. أجل لأن الحكمة الطبيعية والفلسفية تقول ان الظلام يشتد قبل مجيء العاصفة , إذن فنحن بحاجة الى ظلام لكي تأتي من بعده العاصفة لتغير كل شيء !.

6- سيد الخبثاء في الحيوانات هو الثعلب وقد كتبت عنه عشرات القصص والروايات للاطفال والفتيان فهو حيوان مراوغ ذكي يعرف كيف يتسلل الى طريدته ويصطادها دون عناء بعد ان يكون قد نشر قدرته على الخداع في المكان .

والآن اسأل نفسي هل ثمة ثعالب بين البشر , يخادعون ويملأون امكنتهم بالخبث إمعاناً في إيذاء الآخرين . اجل انهم كثيرون وكثيرون جداً.

فيصل جاسم العايش

بغداد

الرفق بالإنسان

ذكرت إحدى اللاجئات العراقيات في ألمانيا أنها تعرفت على سيدة ألمانية انتابها الخوف بالمرور أو الاقتراب من كلبها . فقالت لها السيدة الألمانية بتكبر واطمئنان لا تخافي إنّ هذا الكلب ذاهب إلى مدرسة مختصة ولديه شهادة في حسن السلوك .

عندها شعرت هذه العراقية بالأمان ثم قالت : البلد الذي يقدمُ فرصاً للكلاب لا يجوز لأحد فيه أن يفقد الأمل .

وذكرت عارضةُ الأزياء البريطانية (هربت كرانفيلد) البالغة من العمر (24 عاماً) إنها أنفقت (18) ألف دولار أميركي على كلبتها المدللة (بينكي) لشراء ملابس وأدوات تجميل ووجبات أكل فاخرة .

وذكرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية إنّ هذه الكلبة المدللة تمتلك حقائب من تصميم (كوكو شانيل) وخزانة ملابس وتذهب مرتين شهرياً إلى صالون التجميل كما تستمتع الكلبة بالتسوق مع صاحبتها وتصفيف شعرها وكذلك النظر في المرآة .

وبالمقابل هناك نساء يتلقين دروساً في الدفاع عن النفس لمواجهة التحرش والعنف في مركز (شي فايبر) بعمان في الأردن وهو عبارة عن صالة ألعاب رياضية تنظم دروساً للدفاع عن النفس مخصصة للنساء فقط حيث يسعى هذا المركز لتقوية المرأة نفسياً وجسدياً من خلال تدريبات الدفاع عن النفس بهدف إلغاء العنف ضد المرأة .

وبالمقابل أيضاً هناك مشاهدات وأحداث ووقائع مؤلمةٌ تمرُّ بالإنسان .

فهناك زوجةٌ تقتلُ زوجها بطعنتين , وأخرى تقتلُ صديقتها وشاب أغتصب فتاة قاصر (12) مرّة وشخص يخنق أبنته وآخرٌ يقطع رأسَ صديقته وآخرٌ يقتل ابنته ثم يطعنُ نفسه بسكين . من خلال هذه الملاحظات التي نشرت هنا وهناك , يتبين لنا أن الإنسان مخلوقٌ يحملُ في طياته عناصرَ الخير والشر ومن واجبه الإنساني العملُ على تهذيب النفس والتخلص من النوازع الأنانية والعنف حيث قال اللهُ تعالى :

(ونفسٍ وما سواها , فألهمها فجورَها وتقواها) (الشمس – 6 – 7) .

ولأهمية الإنسان في بناء الحياة جعل اللهُ تعالى الأصالة للإنسان بغض النظر عن عقيدته وأفكاره وجنسه ولونه حيثُ قال تعالى : (ولقد وكرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر) (الإسراء – 70)

والسؤالُ متى يدركُ الإنسانُ أنه مكلفٌ بحب أخيه الإنسان .

ثم متى يدرك أن الحيوانُ استطاع أن يدرك وجوده ويحافظ على كيانه بعيداً عن العنف والقتل والارهاب , في الوقت الذي نجدُ فيه الإنسان يتلقى دروساً في الدفاع عن نفسه من أخيه الإنسان .

وختاماً أقولُ لن نفقد الأملَ في عالم يقدم فيه للإنسان والحيوان فرصَ التعلم والتدريب وإلقاء الدروس في حسن السلوك والتسوق والتجميل والدفاع عن النفس سواء بسواء ولكن يبقى السؤال أيهما يستوعبُ أكثر و أسرع ؟. وما علينا بعد ذلك إلاّ نفضَ الغبار المتراكم في حياتنا قائلين رفقاً بالإنسان الذي جعلهُ اللهُ خليفة في الأرض .

عبد الجبار عبد الوهاب الجبوري

ديالى

لا تبخسوا حق موظفي الكهرباء

لا تبخسوا حقنا لتذهب جهودنا ادراج الرياح فملاكاتنا تعمل ليل نهار من اجل صيانة الشبكات الكهربائية والابراج ومحطات الانتاج والنقل والتوزيع من اجل ايصال التيار الكهربائي للمواطنين وزيادة القدرة الانتاجية لها لتصل لأول مرة في العراق الى اكثر من 15 الف ميكا واط وهذا ينعكس ايجاباً على ساعات التجهيز بالكهرباء الوطنية فنحن نعمل بكل جهد في ظل ارتفاع درجات الحرارة اثناء فصل الصيف اللاهب وفي العطل والمناسبات وفي العطل الممنوحة من قبل مجلس الوزراء بسبب موجات الحر ترى موظفي وزارة الكهرباء يستثنون من هذه العطل وكأننا مستثنون من ضربات الشمس وحرارة الجو ورغم كل هذا تجد مفارزنا للصيانة متأهبة في الشوارع وفي كل مفاصل العمل من اجل اصلاح العوارض الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة التي قد تصل في بعض الاوقات اكثر من نصف درجة الغليان كل هذا مع قلة التخصيصات بسبب الضائقة المالية التي يمر بها البلد والتي القت بظلالها على قطاع الكهرباء اسوةً بباقي مفاصل الدولة انا هنا لا اتحدث عن احد معين لكن اقول لكم ارى بأم عيني جهود الكثير من موظفينا وهم يتفانون من اجل اداء واجباتهم واكثر من ذلك .

كما اتمنى من المواطنين ان لا يبخسوا حقنا وان يتهموا موظفي الكهرباء بسبب نفر قليل ضال قد يكون اساء بأي شكل من الاشكال الى جهود الكثير من العاملين تحت كل الظروف القاسية ابتداءاً من موجات الحر الى سوء الاحوال الجوية والظروف المناخية الاخرى كالأمطار والرياح وغيرها .

كما ان هناك ابطالاً ضحوا بحياتهم وهم في الواجب وهناك من فقد اجزاء من جسده ومن تعرضوا الى حروق وهناك من يصل الليل بالنهار من اجل ادامة الشبكات الكهربائية وانا هنا لست مدافعاً عن الكل لكن لا تأخذوا الجميع بجريرة البعض فلا تبخسوا حقنا وشخصوا الخلل فاذا كان هناك شخص مسيء اشيروا له بالبنان فهنالك اشخاص يتألون من هذا التعميم ولكل مجتهداً نصيب, ونصيبنا خدمة اهلنا ومواطني بلدنا ابتغاء مرضاة الله .

وتحية حب واجلال واكبار لأولئك الابطال الذين يعملون في الظل وخلف الكواليس فهم بحق جنودٌ مجهولين.

احمد مصطفى

بغداد

الرئيس الأفغاني يرحّب بالإلتزام الأمريكي الراسخ

ترامب يرفض أي إنسحاب من أفغانستان وطالبان تتوعّد الإمريكيين بمقبرة جديدة

الرئيس الامريكي دونالد ترامب يعرض ستراتيجية بشأن افغانستان

□ واشنطن, (أ ف ب) – رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء الاثنين أي انسحاب لبلاده من افغانستان، عارضا استراتيجية جديدة للولايات المتحدة في هذا البلد تقضي بإرسال تعزيزات عسكرية وتشديد الضغط على باكستان التي اتهمها بإيواء "عناصر فوضى".

وسارعت حركة طالبان الى الرد على هذا الاعلان متوعدة الاميركيين بـ"مقبرة جديدة" في حال أصروا على البقاء في هذا البلد.

من جهته رحب الرئيس الافغاني أشرف غني بالالتزام الاميركي "الراسخ" في افغانستان فيما أكد حلف شمال الاطلسي بانه لن يسمح بان تصبح افغانستان مجددا "ملاذا للارهابيين".

وفي خطاب استمر حوالى عشرين دقيقة، لم يحدد ترامب أي أرقام حول مستوى الانتشار العسكري وأي مهلة زمنية له، معتبرا أن الدخول في هذه التفاصيل يعطي "نتائج عكسية".

لكنه أكد قناعته الراسخة بأن انسحابا متسرعا من أفغانستان سيوجد فراغا يستفيد منه "الارهابيون" من عناصر القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

وردا على الخطاب، توعدت حركة طالبان التي تشن تمردا في أفغانستان بانه "اذا لم تسحب الولايات المتحدة جنودها من افغانستان، فان افغانستان ستصبح قريبا مقبرة اخرى لهذه القوة العظمى في القرن الواحد والعشرين".

من جهته قال الرئيس الافغاني خلال تفقده القوات الافغانية المتمركزة في قندهار "انه يوم تاريخي لنا. اليوم أميركا أثبتت انها تقف معنا بدون اي مهلة زمنية".

ابواب السلام

وتوجه لحركة طالبان بالقول "لا يمكنهم الانتصار في هذه الحرب. أبواب السلام والمفاوضات مفتوحة أمامكم".من جانب آخر، أعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي ينس ستولتنبرغ الثلاثاء ان الحلف الذي تدخل في أفغانستان بعد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر بطلب من الولايات المتحدة لن يسمح ابدا بان يصبح هذا البلد مجددا "ملاذا للارهابيين".وقال ستولتنبرغ في بيان "هدفنا هو ضمان الا تعود افغانستان ابدا ملاذا للارهابيين" ورحب بـ"المقاربة الجديدة" التي اعلنها ترامب في خطابه.في نيودلهي، رحبت وزارة الخارجية الهندية في بيان بخطة ترامب قائلة "ترحب بتصميم الرئيس ترامب على تعزيز الجهود لتجاوز التحديات التي تواجهها افغانستان ومواجهة مسائل الملاذات الامنة والاشكال الاخرى من الدعم عبر الحدود الذي يحظى به الارهابيون".

وبعد 16 عاما على اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر التي حملت الولايات المتحدة على شن هجوم واسع النطاق في أفغانستان لطرد نظام طالبان الذي كان حاكما في كابول ويؤوي زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، تواجه الديموقراطية الهشة التي تدعمها واشنطن في هذا البلد تمردا تشنه حركة طالبان، ما يهدد استقرارها.

بادرة نادرة

وفي بادرة نادرة، اقر ترامب صراحة بتبديل موقفه حيال هذا الملف الشائك فقال في الكلمة التي ألقاها من قاعدة فورت ماير إلى جنوب غرب واشنطن وكانت موضع ترقب شديد "حدسي الأساسي كان الانسحاب (...) لكن القرارات تكون مختلفة جدا حين نكون في المكتب البيضاوي".

وأيد ترامب مرارا قبل وصوله إلى البيت الأبيض انسحاب بلاده من افغانستان وكتب على تويتر في كانون الثاني/يناير 2013 "لنغادر افغانستان" مضيفا "قواتنا تتعرض للقتل بيد افغان تولينا تدريبهم ونحن نهدر المليارات هناك. هذا عبث. يجب اعادة اعمار الولايات المتحدة".

وقال مسؤول أميركي كبير إن ترامب أعطى الضوء الأخضر للبنتاغون من أجل نشر تعزيزات يصل عديدها إلى 3900 جندي إضافي.

وإن كانت هذه التعزيزات متواضعة بعدما وصل عديد القوات الأميركية المنتشرة في افغانستان إلى مئة الف جندي قبل سبع سنوات، إلا أنها تشير إلى تغيير في التوجه المسجل في السنوات الأخيرة.

من جهته، أعلن وزير الدفاع جيم ماتيس على الفور أنه سيتشاور مع الامين العام للحلف الاطلسي والدول الحليفة، مؤكدا أن العديد منها تعهد بزيادة عديد قواته في أفغانستان.

وينتشر حاليا حوالى 8400 جندي أميركي في أفغانستان في إطار قوة دولية تعد بالإجمال 13500 عنصر وتقوم بصورة أساسية بتقديم المشورة لقوات الدفاع الأفغانية.

– "دعمنا ليس شيكا على بياض" –

وفي سياق عرضه استراتيجيته بشأن أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها، وجه ترامب تحذيرا شديد اللهجة إلى إسلام اباد التي اتهمها بأنها قاعدة خلفية لحركة طالبان.وقال "إن باكستان ستكسب الكثير إن تعاونت مع جهودنا في افغانستان. وستخسر كثيراً إذا واصلت إيواء مجرمين وإرهابيين" مضيفا "يجب أن يتغير هذا، وسيتغير على الفور".

خطاب ترامب

وكان الجيش الباكستاني استبق خطاب ترامب مترقبا أن تشدد واشنطن اللهجة من جديد، فأكد قبل ساعات من عرض الاستراتيجية الأميركية أن باكستان لن تؤوي "اي بنية تحتية لأي منظمة ارهابية".

وعلقت وزارة الدفاع الأميركية الشهر الماضي مساعدات عسكرية بقيمة 50 مليون دولار لباكستان، معتبرة أن إسلام اباد لا تبذل جهودا كافية لمكافحة شبكة حقاني المتحالفة مع حركة طالبان الأفغانية.ولطالما اعتبر هذا التنظيم الناشط في المنطقة القبلية على الحدود بين باكستان وافغانستان على ارتباط بأجهزة الاستخبارات الباكستانية.

غير أن الرئيس الأميركي الـ45 وجه تحذيرا أيضا إلى نظام كابول مؤكدا "التزامنا ليس غير محدود، ودعمنا ليس شيكا على بياض".

وقال في الخطاب الذي أتاح له الوقوف وقفة رئاسية بعد اسبوعين من الفوضى الحقا ضررا بالغا بصورته، إن "الأميركيين يريدون إصلاحات حقيقية ونتائج حقيقية".

– فتح الباب لحوار مع طالبان –

من جهة ثانية، ترك ترامب الباب مفتوحاً على إمكان إجراء حوار مع بعض من عناصر حركة طالبان.

وقال "في وقت من الأوقات، وبعد جهد عسكري ناجح، ربما يكون من الممكن إيجاد حل سياسي يشمل جزءاً من طالبان أفغانستان". وتابع "لكن لا أحد يعلم ما إذا كان هذا سيحصل ومتى" قد يتحقق.

وأوضح وزير الخارجية ريكس تيلرسون بعد قليل أن الولايات المتحدة "مستعدة لدعم محادثات سلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان بلا شروط مسبقة".

ورحب السناتور الجمهوري جون ماكين بـ"خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح". من جهتها نددت زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي بخطاب اعتبرته غير واضح وقالت إن ترامب "أعلن عن التزام غير محدود لأرواح أميركية بدون أي محاسبة من الشعب الأميركي" مضيفة "الرئيس ترامب يقول إنه لن يكون هناك سقف لعديد القوات ولا جدول زمني للانسحاب".وكان هذا أول إعلان رئاسي منذ مغادرة مستشار ترامب للاستراتيجية المثير للجدل ستيف بانون الجمعة. وكان بانون حامل راية "اميركا اولا" والمدافع عن خط انعزالي متشدد، يعارض نشر جنود اضافيين في المنطقة.

اعادة اعمار

وقُتل زهاء 2400 جندي أميركي في أفغانستان منذ العام 2001، وأصيب أكثر من عشرين ألفاً آخرين بجروح. وقدمت الولايات المتحدة خلال 16 عاما أكثر من 110 مليار دولار من المساعدات لإعادة إعمار هذا البلد.

الى ذلك رحب الرئيس الافغاني أشرف غني امس الثلاثاء "بالالتزام الراسخ" للولايات المتحدة في افغانستان ردا على خطاب الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاثنين الذي اعلن فيه ارسال جنود اضافيين الى هذا البلد.وقال الرئيس الافغاني خلال تفقده القوات الافغانية المتمركزة في قندهار "انه يوم تاريخي لنا. اليوم أميركا أثبتت انها تقف معنا بدون اي مهلة زمنية".وتوجه لحركة طالبان بالقول "لا يمكنهم الانتصار في هذه الحرب. أبواب السلام والمفاوضات مفتوحة أمامكم".

وقالت الرئاسة الافغانية في بيان نشر على شبكات التواصل الاجتماعي ان القرار الاميركي بالعدول عن اي انسحاب سريع "يظهر التزاما راسخا لشريك افغانستان المؤسس، في هذا النزاع الدولي".وبعد ان اكدت ان "الحكومة الافغانية تركز أولوياتها على تسريع برنامجها المشدد للاصلاحات من أجل القضاء على الفساد" الذي يضعف العملية الديموقراطية الهشة، رحبت الرئاسة الافغانية برغبة واشنطن "في رؤية الامن في افغانستان في اطار عملية اقليمية".

وقال غني في هذا البيان ان "الشراكة بين الولايات المتحدة وافغانستان اقوى من اي وقت مضى من اجل القضاء على التهديد الارهابي".

المزيد من القتلى المدنيين بقصف التحالف الدولي على مدينة الرقة

تأجيل محادثات السلام السورية في أستانا إلى الشهر المقبل

□ استانا (كازاخستان), (أ ف ب) – أعلنت كازاخستان الثلاثاء أن المحادثات المقبلة لمحاولة وضع خطة لإحلال السلام في سوريا قد تجري في منتصف ايلول/سبتمبر في عاصمتها استانا، بعدما كانت روسيا تخطط لعقدها نهاية الشهر الجاري.وأفادت وزارة خارجية كازاخستان عبر موقع "فيسبوك" أنه سيتم تحديد تاريخ المحادثات خلال اجتماع يعقد هذا الشهر بين خبراء من روسيا وتركيا وايران، مشيرة إلى أنه "مبدئيا، قد نكون نتحدث عن منتصف ايلول/سبتمبر تقريبا".

وأوضحت الوزارة أن الإعلان كان نقلا عن تصريحات وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف للصحافيين على هامش اجتماع للحكومة والذي أكد أن تغيير التاريخ يستند إلى "معلومات وصلت من روسيا".

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحافيين في موسكو الاثنين إن الاجتماع على مستوى الخبراء سيعقد "بحلول نهاية الشهر الجاري أو مطلع ايلول/سبتمبر".

ولم يعط تاريخا محددا لمحادثات استانا الفعلية. وكانت روسيا تخطط لانعقاد جولة جديدة من المحادثات في استانا أواخر آب/اغسطس.وخلال محادثات سلام سابقة عقدت في استانا، وضعت كل من روسيا تركيا وايران خطة لإقامة "مناطق خفض التوتر" في أجزاء من سوريا.

معارضة موحدة

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستافان دي مستورا أعرب عن أمله في إطلاق محادثات سلام "حقيقية وجوهرية" في تشرين الاول/اكتوبر بين الحكومة السورية ومعارضة موحدة لم تتشكل بعد.

وتولى دي ميستورا سابقا رعاية سبع جولات من المحادثات التي لم تحقق نجاحاً في جنيف وشكل مصير الرئيس السوري بشار الاسد عقبة اساسية في تحقيق اي تقدم.

الى ذلك قتل عشرات المدنيين خلال يومين فقط جراء غارات للتحالف الدولي على مدينة الرقة السورية في وقت تضيق قوات سوريا الديموقراطية الخناق اكثر على تنظيم الدولة الاسلامية في احياء مكتظة في وسطها.

ويدعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن بغارات جوية ومستشارين على الارض هجوم قوات سوريا الديموقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية، المستمر منذ الاسبوع الاول من حزيران/يونيو داخل مدينة الرقة، معقل تنظيم الدولة الاسلامية الابرز في سوريا.

وباتت قوات سوريا الديموقراطية تسيطر على نحو 60 في المئة من الرقة، وتضيق الخناق اكثر على تنظيم الدولة الاسلامية في مساحة تتعدى عشرة كيلومترات مربعة في وسط وشمال المدينة.

وقتل 42 مدنيا بينهم 19 طفلا الاثنين في قصف للتحالف على احياء عدة لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف، وفق ما وثق المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء.ويأتي ذلك غداة مقتل 27 آخرين الاحد في قصف استهدف حارة مكتظة بالسكان في وسط المدينة.وارتفعت بذلك حصيلة قتلى غارات التحالف الدولي على الرقة خلال اسبوع الى 170 مدنيا، بينهم 60 طفلا، وفق المرصد السوري.

ارتفاع حصيلة

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان ارتفاع حصيلة القتلى المستمر يعود الى ان "الغارات تضرب احياء مكتظة بالسكان خصوصا في وسط المدينة"، مشيرا الى ان "غارات التحالف تستهدف اي مكان او مبنى ترصد في تحركات لتنظيم الدولة الاسلامية".واشار الى سقوط قتلى مدنيين "يوميا" جراء غارات التحالف الدولي مع اقتراب المعارك اكثر من وسط المدينة.وتعد احياء وسط المدينة الاكثر كثافة سكانية ما يعقد العمليات العسكرية، لا سيما وأن تنظيم الدولة الاسلامية يعمد الى استخدام المدنيين كـ"دروع بشرية" ويمنعهم من الهرب، بحسب شهادات اشخاص فروا من مناطق سيطرته.

وتتركز المعارك حاليا في المدينة القديمة فضلا عن حيي الدرعية والبرّيد غربا واطراف وسط المدينة من الجهة الجنوبية.

"ممرات امنة"

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية طلال سلو لفرانس برس ان "احد اهم اسباب بطء معركة الرقة هو الحفاظ على حياة المدنيين وتجنب وقوع خسائر كبيرة في صفوفهم".

وفتحت قوات سوريا الديموقراطية، على حد قوله، "ممرات آمنة لعبور المدنيين" باتجاه مناطق سيطرتها.

وفر عشرات آلاف المدنيين من مدينة الرقة خلال الاشهر الماضية ولجأ معظمهم الى مخيمات نزوح تفتقد الحاجيات الاساسية.

ولا يزال نحو 25 الفا آخرين عالقين في المدينة، وفق تقديرات الامم المتحدة.ويحاول المدنيون بشكل يومي الفرار من المدينة ولكنهم يواجهون مخاطر عدة من نيران الاشتباكات والقصف الى قناصة تنظيم الدولة الاسلامية والالغام التي زرعها الجهاديون في الشوارع. وكان رئيس مجموعة العمل الاممية حول المساعدة الانسانية في سوريا اعتبر ان "اسوأ مكان في سوريا اليوم هو الجزء الذي لا يزال يسيطر عليه ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية في الرقة".

ونشرت حملة "الرقة تذبح بصمت"، التي تضم ناشطين محليين في المدينة وتشكل مصدراً بارزاً للمعلومات عن الرقة، على حسابها على فيسبوك صورا لحجم الدمار الذي خلفته طائرات التحالف الدولي في احياء الرقة خلال اليومين الماضيين.

وبدت ابنية مدمرة بالكامل وقد تحولت الى ركام واخرى انهار سقفها.

واظهرت صورة طفلين معفرين بالتراب قالت الحملة انهم من ضحايا القصف الجوي الاحد على وسط المدينة.وينفي التحالف الدولي تعمده استهداف مدنيين، ويؤكد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي ذلك في كل من العراق وسوريا.

وفي تقريره الشهري الاخير في آب/اغسطس الحالي، قدر التحالف ان "624 مدنيا على الاقل قتلوا بشكل غير متعمد في ضربات التحالف" منذ بدء عملياته العسكرية في البلدين في صيف العام 2014.

لكن المرصد السوري ومنظمات حقوقية تقدر ان العدد اكبر بكثير.

ومنذ اندلاعه في اذار/مارس 2011، تسبب النزاع في سوريا بمقتل اكثر من 320 الف شخص ونزوح وتشريد اكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

اجتماع استانا للحوار السوري

جانب من مدينة الرقة السورية